ان ينسب هل هو ابن زيد وابن عمرو وكذلك ان يتفق الكنية فقط ويذكر بها في الكتاب
من غير تمييز بفسرها ومثله ابن الصلاح بابى حمزة قال وذكر بعض الحفاظ فانه
بالجيم والزاء وهو ابو حمزة نصر بن عمران الضبعى وفائدة معرفته خشية ان يظن
الشخصان برفع الخشية على الخبرية اى ازالة خوف ان يظن ظان الشخصين شخصا واحدا
وحاصله ان نتيجة معرفة هذا النوع وثمرته الامن من اللبس فربما يظن
الاشخاص شخصا واحدا كما وقع لجماعة من الاكابر هذا الوهم وربما يكون
احد المشتركين ثقة والاخر ضعيفا فيضعف ما هو صحيح او يصحح ما هو ضعيف
وقد صنف فيه اى في هذا النوع الخطيب كتابا نافيا باسمائه الموضح لاوهام
الجمع والتفريق حافلا اى جامعا ومع هذا فاته بعض تراجم كان ينبغى له ذكرها
وذكر اشياء لا تتعلق ضرورة بايرادها ولذا قال المص وقد لخصته اى حذفت
الزوائد واتيت بخلاصة الفوائد وزدت عليه شيئا كثيرا اى من المهمات
العوائد قال السخاوى وهو نوع جليل يعظم الانتفاع به صنف فيه الخطيب
كتابا نفيسا شرع بسيرا مع قوله في شرح النخبة انه لخصه وزاد شيئا كثيرا وقد
شرعت في تكملته مع استدراك اشياء فاتته وهذا اى النوع المذكور عكس
ما تقدم من النوع المسمى بالمهمل اى المذكور بنعوت متعددة من غير تمييز لانه
يخشى فيه اى في ذلك النوع ان يظن الواحد اثنين وهذا اى هذا النوع يخشى
منه ان يظن الاثنان واحدا وهذا توضيح لتصوير العكس كما هو ظاهر
وان اتفقت الاسماء اى اسماء الرواة مطلقا شاملا للاباء والاجداد
وكذا الالقاب والكنى والانساب خطا اى من جهة الكتابة واختلفت
نطقا اى من جهة الرواية سواء كان مرجع الاختلاف النقط اى وجودا وعدما
وزيادة ونقصانا او الشكل اى اعرابا وبناء فهو اى هذا النوع المؤتلف
والمختلف بالكسر فيهما المسمى بهذا والايتلاف باعتبار الخط والاختلاف باعتبار
النطق ومعرفته من مهمات هذا الفن اى مهما بالغا في الاهتمام به حتى قال

علی

على بن المدينى اشد التصحيف اى اصعبه واخره ما يقع في الاسماء اى اسماء الرواة ووجهه
اى قوله هذا بعضهم بانه اى التصحيف الذى يوجد في اسم الراوى شيء لا يدخله القياس
اى قياس العربية ولا قبله شيء اى من المعنى يدل عليه اى على المقصود منه ولا بعده
فيكون اشد انواع التصحيف حيث لا تخليص عنه بالعقل ولهذا وهم كثير من الناس
في الاسماء لاجل الالتباس بخلاف التصحيف الذى يوجد في متن الحديث فان الذوق
المعنوى يدل عليه وكذا سابقه ولاحقه غالبا يشير اليه وقد صنف فيه
اى في نوع المؤتلف والمختلف ابو احمد العسكرى لكن اضافه الى كتاب التصحيف
الموضوع بالمعنى الاعم ولم يجعل تصنيفه مختصا بتصحيف الاسماء ولهذا صار سببا
لافراد غيره اياه بالتصنيف كما سيأتى قال التلميذ قوله فيه اى في المؤتلف وفيه
تنبيه على خلاف ما اشتهر ان اول من صنف فيه عبد الغنى ووجه ما اشتهر ان عبد
الغنى اول من صنف فيه مفردا انتهى وفى ان التنبيه غير مفهوم من عبارة المصنف
نعم يستفاد صريحا من قوله ثم افرده اى تصحيف الاسماء بالتأليف عبد الغنى بن سعيد
فجمع فيه اى في تأليفه كتابين اى ما يصلح ان يكون تصنيفين او اراد بالكتابين
النوعين والقسمين من مجموع تأليفه وهو الاظهر لقوله كتاب خبر مبتدء
محذوف اى احدهما كتاب في مشتبه الاسماء بكسر الموحدة وكتاب اى ثانيهما
او الاخر كتاب في مشتبه النسبة ويصح ان يقدر المبتدأ اوهما ويلاحظ الربط بعد
العطف وجمع شيخه اى شيخ عبد الغنى الدارقطنى والظاهر انه بعده فكان الاولى
ان يقول ثم جمع ولعل ايراد الواو اشارة الى وقوع الجمع قبل الافتراق بالموت
ونظيره ما وقع لصاحب المشكوة انه لما صنفه شرحه شيخه الطيبى في ذلك
في استيفاء هذا النوع كتابا حافلا اى جامعا شاملا ثم جمع الخطيب ذيلا
اى مفردا بان استدرك ما فاته او الحق بما وقع بعده ثم جمع الجميع اى جميع ما ذكر
من الذيل وما قبله ابو نصر بن ماكولا بالف بعد الميم وضم كاف وسكون واو
ثم لام بعده الف مقصورة وحافظ جليل في كتابه الاكمال بكسر الهمزة واستدرك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)